الخاتمة

يمكن أن نصل في الختام إلى عدة نتائج مهمة:

- إن الحوار بوصفه منهجًا وسلوكًا وطريقة للتفكير؛ أساسٌ في وسائل الدعوة الإسلامية، بشكل عام، وفي دعوة الرسول محمد ﷺ مع الناس بشكل خاص.
- تكاملت شخصية النبي ﷺ لُغةً وخُلقًا ورسالةً وأدبًا، فكان نعم المحاور والداعية والمبلغ للرسالة الإسلامية.
- إن الحوار منهج إنساني إسلامي صميم.
- كلما اتسعت دائرة المتحاورين دلَّتْ على عمق الرسالة وسموها ونبل حاملها.
- إن الحوار في السيرة النبوية لم يقتصر على شكل واحد، بل تعددت أشكاله وتباينت اتجاهاته، حسب الموقف والشخصية والمكان والزمان.
- من أشكال الحوار التي يمكن رصدها في الأحاديث النبوية: الشكل الاستفهامي والحدث والتعليق، والقصة، واستخدام الجوارح، وقد تتداخل هذه الأشكال فيما بينها.
- إن الرسول محمد ﷺ كان مدرسة حوارية متحركة، لا يحدها جدار ولا زمن، يتحاور مع جميع الفئات بلا استثناء.
- إن حوارات الرسول شملت كل من حوله: المشركين، وأهل الكتاب، والبسطاء، وحديثي العهد، وجميع المسلمين في تقلباتهم النفسية.

هذا وبالله التوفيق ومنه السداد،،،،،

obeikan.com